خبر صحفي:

تجربة رائدة للمؤسسات الحكومية وشركات تكنولوجيا المعلومات في نشر الثقافة الرقمية في الخليج:

تدريب 10 آلاف طالب خلال الصيف للحصول على شهادة الرخصة لقيادة الكمبيوتر

أكتوبر 2010

دعت "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي"، الجهة المعنية بالإدارة والإشراف على عمليات توفير التدريب والاختبار للحصول على شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق، إلى تكثيف الجهود ومواصلة تعزيز الشراكات بين الجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص لدعم مبادرات نشر الثقافة المعلوماتية في دول الخليج. وجاء ذلك خلال إفطار تكريمي نظمته المؤسسة اليوم (الإثنين 11 تشرين الأول/أكتوبر 2010) في فندق موفنبيك جميرا بيتش بدبي تقديراً لجهود الجهات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية وكبرى شركات تكنولوجيا المعلومات في منطقة الخليج لنشر التكنولوجيا الرقمية ودعم المخيمات الصيفية للشباب للعام 2010 والتي شهدت نجاحاً كبيراً بمشاركة أكثر من 10 آلاف طالب وطالبة.

وخلال الإفطار التكريمي، أوضح جميل عزو، مدير عام "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي"، أن مبادرة المخيمات الصيفية تأتي إستكمالاً للتجارب الرائدة التي تمكنت المؤسسة من تحقيقها في منطقة الخليج في إطار الإستراتيجية الرامية إلى نشر الثقافة المعلوماتية وبناء جيل شاب قادر على مواصلة مسيرة التحول الإلكتروني للوصول إلى مجتمع معرفي متكامل وتعزيز مكانة دول مجلس التعاون في طليعة الدول المتقدمة في مجال الإتصالات والجاهزية المعلوماتية، مؤكّداً المساهمات الفاعلة للوزارات والجهات الحكومية ومنهم صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة على دعمه الكبير لمهمتنا في رفع مستوى الوعي المعلوماتي في المجتمع الخليجي هذا العام في إمارة الشارقة ووزارة التربية والتعليم لدولة الإمارات العربية المتحدة ومجلس تعليم أبظبي ومركز أبو ظبي للأنظمة الإلكترونية والمعلومات لدورهم المميز، وجميع المناطق التعليمية خاصة مناطق الشارقة وأبو ظبي والعين والغربية، وشرطة أبو ظبي وغرفة تجارة وصناعة أبو ظبي لدعمهم المعنوي للمخيمات الصيفية. ومن المؤسسات الأكاديمية منها بالإمارات جامعة الإمارات العربية المتحدة وكليات التقنية العليا "مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب" وجامعة أبو ظبي و جامعة الشارقة ، وفي الكويت بالتعاون مع جامعة الكويت ومراكز معتمدة خاصة، وفي قطر بالتعاون مع المجلس الأعلى للتعليم ومراكز خاصة معتمدة ومدارس مستقلة متعددة.

أما عن القطاع الخاص، فبصفة الراعي الإعلامي الإقليمي آي تي بي بابليشينغ غروب" (ITP Publishing Group) وفي ختام المخيمات لقد تم تكريم الطلبة المميزين بهدايا قيمة مقدمة من قبل شركة "إيسر" (ACER) و"إتش. بي" (HP) وشركة "براذر" (Brother) و"كانون" (Canon)، أتلانتس النخلة Atlantis the Palm، أكوا بارك بأم القيوين Aqua Park، وذلك دعما من الجميع لتعزيز الثقافة المعلوماتية بين أوساط النشء الجديد ولجعل هذه المخيمات الصيفية أكثر مرحا.

وأشار عزو إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات بإعتبارها من أهم ركائز التقدم الإقتصادي داعياً إلى إعتمادها على نطاق واسع ضمن المنظومة التعليمية في المنطقة قائلاً: "بدأنا منذ سنوات عدة العمل إلى جانب الجهات المعنية في الخليج لإطلاق برامج محو الأمية الرقمية بين كافة الفئات الاجتماعية والعمرية في خطوة لدعم مسيرة التحول الإلكتروني التي إنطلقت بالتزامن مع النمو الإجتماعي والاقتصادي القوي في المنطقة. وإنطلاقاً من دور التعليم في بناء جيل قادر على مواكبة التطورات العالمية، تبنت دول الخليج مؤخّراً خطة إستراتيجية لتطوير قطاع التعليم تتمحور حول إدراج وسائل تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الكمبيوتر في مختلف المراحل التعليمية والأكاديمية من خلال تطبيق برامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر على نطاق واسع كونها وسيلة هامة لتوسيع معارف الطلاب والإرتقاء بمستوى التميز والإبتكار ومطلباً أساسياً لدمج الخريجين الجدد ضمن أسواق العمل المحلية والإقليمية. ونحن على ثقة بأنّ الدعم الحكومي المتمثل في زيادة معدلات الإنفاق على هذا القطاع الحيوي ستسهم في تحقيق نتائج إيجابية على المدى الطويل."

كما أكّد عزو على ضرورة الإستفادة من التجارب العالمية في مجال تطوير نظم التعليم في الدول المتقدمة لتحقيق التحول المعرفي التكنولوجي المتكامل في الخليج مشدداً على أهمية التركيز على إستراتيجيات التعلم التي باتت تعتمد بشكل كبير على الأدوات المعرفية والبيئات التكنولوجية لإتاحة المجال أمام الطلاب لتطوير مهارات التحليل والتفكير الإبداعي والاستكشاف والتعلم الذاتي والتوصل إلى مستوى أعلى من التعلم بما يتماشى مع التغيرات العالمية على مختلف المستويات. مضيفاً ندعو صناع القرار والمعنيين في مختلف دول الخليج إلى تكثيف الإستثمار في مجال دمج تكنولوجيا المعلومات ضمن قطاع التعليم بمختلف مراحله لتطوير المناهج التدريسية وتحويلها من الإطار النظري إلى العلمي من حيث إستخدام تطبيقات

التكنولوجيا التي باتت معياراً للتوظيف وأداة حيوية للحد من معدلات البطالة وبالأخص وأنّ محو الأمية الرقمية باتت اليوم أكثر من مجرد حاجة. وفي هذا الإطار، نتطلع إلى توسيع نطاق إنتشار برنامج الرخصة الدولية لقيادة تحول رقمي حقيقي بما ينسجم مع رؤية قادة دول الخليج.

وتعمل مؤسسة الرخصة الدولية بالتنسيق مع الهيئات والمؤسسات الأكاديمية والتعليمية على تعزيز الثقافة المعلوماتية وذلك في إطار التطبيق السليم للإصلاح التعليمي في المدارس والجامعات. وعقب النجاح المتنامي للمخيمات الصيفية، تسعى المؤسسة إلى تطوير مبادرات مماثلة في المستقبل القريب تستهدف تعزيز الوعي المعلوماتي بين مختلف فئات المجتمع بما يشمل طلبة المدارس والجامعات والمعلمين وموظفي القطاع الحكومي والباحثين عن عمل فضلاً عن النساء والمتقاعدين والمسنين وذوي الإحتياجات الخاصة والمتعسرين اقتصاديا ونزلاء السجون.

وتمثل مخيمات التدريب للحصول على شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" من أكثر النشاطات الصيفية السنوية التي تلقى إقبالاً واسعاً على مستوى منطقة الخليج نظراً لما تلقاه من دعم حكومي ورعاية مستمرة من شركات تكنولوجيا المعلومات. وأثبتت هذه المبادرة أنها أنجح فعالية صيفية تجمع الآلاف من الشباب والشابات من مختلف دول المنطقة لتوظيف أوقات الفراغ خلال عطلة الصيف والإستفادة من برامج التدريب والإختبار للحصول على شهادة الرخصة الدولية.

ـإنتهىـ